

شرح الكافي {{286}} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائل

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولـي الصالحين وشهاد ان
محمدـا عبد الله ورسولـه بعثـه الله سـبحـانـه وتعـالـى بالـحق بـيـن يـدـيـ السـاعـة بشـيراـ وـنـذـيراـ. فـصـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ
الـطـبـيـبـ: - 00:00:02

الظاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين ومن اتبع هداهم واقتفي اثرهم وسار في منهجهم اما بعد ولا نزال
ايها الاخوة في كتاب العدد وقد وقفنا عند بداية كتاب الاحداث. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:28

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً. قال شيخ الاسلام المصنف رحمة الله - 00:00:54

قال كتاب العدد قال باب الاحداد هذا باب جديد يذكره المؤلف رحمة الله تعالى وهو ايضا جزء من كتاب العدد وكتاب العدد كله حقيقة مسائل مهمة كمارأيتم وكما سيأتي ايضا - 00:01:18

وقد عرفنا نحن ايتها الاخوة بان العدد انواع فهناك عدة رجعية التي يطلقها زوجها طلاقا رجعيا وهذه بمثابة الزوجة بامكانه ان يردها في اي وقت ما دامت في العدة وهناك ايضا عدة المطلقة طلاقا بائنا. او كذلك التي فسخ نكاحها - 00:01:37

وهناك عدة المتوفى عنها زوجها وغالب في الحقيقة ما في كتاب الاحاديث انما هو يتعلق بالمتوفى عنها زوجها تمام هو الاحاديث هل الاحاديث مأخوذ من حد يحد او انه مأخوذ من ما احد يحد الحقيقة انه مأخوذ منه - 00:02:03

وكل ما يدعوا ايضا الى المباشرة. اذا الاحداد معناه ان تمنع المرأة او اجتناب المرأة كما - [00:02:27](#) احد يحد ولذلك كان مصدره الاحداث احد يحد احداثا والمراد بذلك ايها الاخوة هو امتناع المرأة او حبس المرأة نفسها بالزينة

قال وهو اجتناب الزينة وما يدعوا الى المباشرة. اذا الاحداد في اللغة هو المنع - 00:02:56

يعني ان تمنع المرأة من الاشياء التي سيذكرها المؤلف رحمة الله تعالى وهو في الاصطلاح هذا الذي قال هو اجتناب الزينة. نعم قال وهو واجب في عدة الوفاة. وهو اي الاحداد واجب في عدة الوفاة - 00:03:21

لماذا قيدوا في عدة الوفاة؟ لأن الرجعية لا يحداد عليها لأنها زوجة لا تحد على زوجها والمطلقة مختلف فيها كما سيأتي طلاقاً بائنا وبالنسبة للوطء بشبهة وكذلك بزينة هذا لا يحداد فيه - 00:03:39

المرأة التي توفي عنها زوجها فهل هذا الوجوب - 00:04:01

عام اخذ به كافة العلماء الجواب نعم يعني ذهب جماهير العلماء ومن بينهم الائمة الاربعة الى ان الاحداد واجب على المتوفى عنها زوجها ولم يخالف في ذلك الا التابعي الجليل الحسن البصري وقد اعتبر العلماء قوله شادا - 00:04:23

اذا الفقهاء متفقون على انه واجب بالنسبة للمرأة التي توفي عنها زوجها وخالف في ذلك الحسن البصري واعتبروا قوله شاذ لمخالفته

الاتفاق. نعم قال رحمة الله لما روت ام عطية رضي الله عنها - 00:04:46

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تحد المرأة فوق ثلاثة ايام. انظروا وقد سبق ان مر بنا الحديث المتفق عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاثة - 00:05:06

يعني ثلاثة ليال او ثلاثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. هنا جاء بحديث ام عطية هنا لانه انساب لانه يتعلق بالأمور التي تمنع منها المرأة قال قال صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:25

لا تحد المرأة فوق ثلاثة ايام الا على زوجها فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا. اذا لا تحد المرأة فوق ثلاثة ايام يعني ما عدا الزوج لا يجوز للمرأة ان تحد عليه اكثر من ثلاثة ايام - 00:05:50

يحد عليه على اخيها مثلاً ثلاثة ايام على ابنها على ابيها مع ان الاب قلت لكم سبق انه وجد اثر في ذلك سبعة ايام ولكنه مرسل حديث مرسل اما الزوج فهو الذي تحد عليه اربعة اشهر وعشرا. ولا تحد هذا نهي والنهي يقتضي فساد - 00:06:07

المنهي عليه قال ولا تلبسو ثوباً مصبوغاً. اذا بدأ الان الحديث يبين لنا الموضع التي ينبغي ان تتجنّبها الحاجة التي مات زوجها يجب عليها ان تبتعد عن امور ومن ذلك جملة الزيينة سواء كانت عن طريق الملبوس - 00:06:31

والملبوس قد يكون ثياباً وربما يكون حلياً او حلياً يعني الحلية هذه تتحلى به المرأة وربما يكون طيباً اذا كل ما يشجعوا او يساعدوا على التجميل والزيينة فانها تبتعد عنه. نعم - 00:06:56

قال ولا تلبسو ثوباً مصبوغاً الا ثوب عصب لا تلبس ثوباً مصبوغاً يعني الذي صبغ نمقة فزاده الصبغ جمالاً لماذا؟ لانها لا يدعوه هذا يزيد من زينتها ومن جمالها وهي مطالبة - 00:07:17

بان تبتعد عن كل ما يثير الشهوة او يدعو الى المباشرة قال الا ثوب عصب ثوب العصر هو له معنيان وسيذكرهما المؤلف. الاول ثوب العصب هو قالوا نبت في اليمين وهذا هو ليس يرجحه المؤلف ثوب عصب - 00:07:38

واما تعريفه ايضاً الآخر وقالوا هو صبغ الغزل. يعني المرأة عندما تغسل الغزل يصبح ذلك الغزل. ولا يصبح النسيج. يعني هو وصبغ الثوب عندما يكون غزلاً قبل ان يصبح نسيجاً اي قبل ان ينسج - 00:08:02

فقالوا هذا معفو عنه لكن المؤلف سيأتي ويتعارض لهذا ويبيّن ان الصحيح ان المراد بالصبر انما هو نبت يعرف العصر انما هو نبت معروف باليمين قال ولا تكتحل لان الكحل زينة. يعني الكحل بلا شك ويقصد به الكحل بالاثم - 00:08:23

اللي هو الكحل الاسود فهذا اذا اكتحلت به المرأة زادها جمالاً وهي مطالبة بان تبتعد عن مثل هذه الاصناف انت ترون هناك بالنسبة للمرأة في الحج تزين ولكن هناك محظوظات تجتنبها تلتقي مع الرجل في كثير - 00:08:47

من الامور وتتفرق عنه بالنسبة لامور بسيطة انها لا تنتقب قال ولا تمس طيباً الا عند ادنى طهرها. اذا ايضاً لا تتطيب. لا تمس الطيب يعني لا طيب الا عند ادنى طهر يعني عند اول طهرها - 00:09:06

فانه اذا بدأت يعني ان قضت عادتها مجرد فانتهي من ذلك فانها لها ان تتطيب وتتعطف والتنطف اصلاً هو موجود لها ان تتنطف وهذا مما يخالف فيه الاسلام الجاهلية انهم كانوا في الجاهلية اذا مات زوج المرأة دخلت في حش في بيت صغير - 00:09:27

وانقطعت عن كل شيء. لا تقابل احداً لا تلبس لباساً يعني حسناً لا تنطف بدنها ولا شعرها فتخرج عنها عن وتمكث عاماً كاماً. فاذا اتمت تلك المدة اخذت بعرة يعني بعرة شاة من غنم او - 00:09:52

من بعيد فالقت بها. قالوا ترميمها الكلب او اي شيء عالمة على انها ما لحق بها من مشقة ومن اهانة ومن ذل ومن اوساخ تراكمت يا بدنها كلها لا تساوي شيئاً هي بمثابة تلك البعرة. التي ترمي بها بالنسبة للوفاء لزوجها - 00:10:19

ما بالكم اذا كان هذا الزوج مسلماً فلا شك بأنه اولى بالتقدير وبالاحترام وبالوفا قال نعم لا هو لا يقصد هذا هو يقصدنا اذا طهرت فيما لو قدر ان عليها حي. هذا واحد - 00:10:44

الامر الآخر انها بانقطاع هذا تتطرأ. ليس معنى هذا ان الغسل واجب عليها لا. هي تتطرأ لكن المراد انها تتنطف يعني المراد هنا بالغسل هو غسل النظافة كغسل الجمعة ولا يلزم ان يكون هو الواجب. قال الا عند ادنى طهرها اذا طهرت من حيضها ها من حيضها هذا فيما

لو كانت حانص. نعم. بنبذة - 00:11:06

من قسط لا معد ما معنى نبذة؟ النبذة هي الشيء اليسير. ولذلك يقولون نبذة او نبذة عن ذلك الشيء يعني تجد ان المدرس عندما يأتي ليقدم تلاميذه يقدم نبذة من ذلك الشيء يعني ملخص او متسميه بالموجز - 00:11:32

قال بنبلة من قسط او اظفار يعني من بخور يعني قطعة من ماذا؟ من بخور قال متفق عليه. اذا الحديث ايضا كالاول متفق عليه يعني اخرجه الشیخان البخاری ومسلم وهذا الحديث صريح في تحجب امور سياخذها المؤلف رحمة الله تعالى بالتفصيل - 00:11:52

قال الامام ويجب هذا على الحرة والامل المؤلف يقول لا فرق هنا بين الحرة وبين الامة. لان حق الزوج لا يقتصر على الحرة بل هو كذلك يسري الى الان ولا فرق بين ان تكون الزوجة كبيرة وبين ان تكون صغيرة. بل لا فرق بين ان تكون مسلمة او كتابية لان المسلم له ان يتزوج الكتابية قال ويجب هذا على الحرة والامة والكبيرة والصغرى والمسلمة والذمية. بعض العلماء وهم قلة وقفوا عند قول الذمية يعني الكتابية المقصود هنا فقالوا حديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر هذا يدل على ان المقصود - 00:12:42

بذلك المؤمنة. فلماذا ادخلتم الذمية؟ او المكاتبنة. التعبير والمكاتبنة اصح وكأن هذا فيه مخالفة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب لا القصد من ذلك هو الحظ والاغراء يعني ان تحظى المرأة وان تغري وان تتحت على ذلك العمل - 00:13:12
بان تعمل ذلك في حق زوجها. ولذلك ذكر الایمان فيه شد للعزيمة ودفع اكثرا في عموم الحديث فيهن لعموم الحديث على زوجها. فالحديث اطلق ذكر الزوجة. فالزوجة يدخل فيها الكبيرة ويدخل الصغيرة - 00:13:37

الحرة الامری المسلمة اذا كلها داخلة في ذلك قال الامام ولا يجب على الرجعية ولا يجب على الرجعية لماذا؟ لان الرجعية زوجة يعني المطلقة طلاقا رجعية انما هي زوجة فانها لا تحب. نعم - 00:13:59
قال ولا يجب على الرجعية لانها باقية على الزوجية فلها ان تتزين لزوجها وترغبه في نفسها. يعني معنى باقي على الزوجية لان المطلق طلاقا رجعيا قصد المؤلف التي زوجها هي - 00:14:21

ليس المراد الوفاء لانها لو قصده الميت لانتقل الى النوع الاخراني قصده اذا طلق الزوج زوجته طلاقا رجعيا فلا تحدوا عليه لانها زوجة بامكانه في اي وقت ان يردها بل ايضا كما ذكر المؤلف وذكر العلماء عموما ان الرجعية بالعكس - 00:14:38
ينبغي ان تتزين لزوجة نصوا على ان الزوجية تجالس زوجها وتواكله وتشاربه وتتزين له تظاهر امامه باحسن الصور حتى تستميل قلبه لعل ما كان بينهما من وحشة او من خلاف ادى الى الطلاق - 00:14:58

يعود فينتهي الى الوفاق فيردها اليه قال ولا على ام ولد لوفاة سيدتها. ولا على ام ولد لانها لا تدخل في مسمى الزوجة. من هي ام الولد؟ ام الولد الامة التي يطأها سيدتها فتلد له ولدا. فسميت ام ولد. هذه عتقها يد - 00:15:18
بوفاة سيدتها. هي تبقى بمثابة الامام وهناك خلاف في بيها. وكن يبعن في زمان رسول الله صلى الله وسلم وابي بكر وايضا فترة من زمان عمر فلما رأى عمر رضي الله تعالى عنه وهو الحصيف - 00:15:44

ان الناس اصبحوا يسارعون في بيع امهات الاولاد فيحصل التفريق بينهن وبين اولادهن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التفريق بين ام وولدها نهى عن ذلك وحذر منه قال ولا على ام ولد لوفاة سيدتها لانها ليست زوجة - 00:16:04
ولا موطوءة بشبهة ولا زنا. لان الموطوء بشبهة سواء كانت قريبة له ومن رظاه مما لا تحرم عليه على الرطاع. او زوجها بغير ولد وان اجاز الحنفية ذلك فالجمهور يرون نكاحا فاسدا او بغير شهود خلافا للملائكة هذا كله يعتبر - 00:16:26

شبهة فهذه في الحقيقة لا تسمى زوجة واكثر من ذلك ايضا المزنی بها فهي لا تسمى زوجة اذا هذا خاص بالزوجة. لقوله صلى الله عليه واله وسلم الا على زوجها. الا على زوجها في حديث ام عطية وفي الحديث ايضا - 00:16:46
المتفق عليه قال رحمة الله وفي المطلقة المبتوطة والمختلعة رواية هذا الذي قلته من هي المطلقة يعني طلاقا ما معنى مبتوطة؟ يعني طلقها البتة كما جاء في حديث فاطمة بنت قيس الذي مر بنا قريبا ومر بنا في النكاح وفي غير النكاح ايضا ان زوجها طلقها البتة -

يعني بت طلاقة يعني ثلاثا المبتوطة هي التي طلقت ثلاثا. والمختلة التي خالعها زوجها على شيء ان ترد عليه الصداق. ويتحقق في ذلك ايضا التي فسخ نكاحها اذا مفسوحة النكاح. اذا المطلقة طلاقا بائنا. كذلك المختلة - 00:17:31

كذلك ايضا التي فسخ نكاحها لوجود عيب من قبل احد الزوجين قال وفي المطلقة المبتوطة والمختلة روایتان احدهما لا احدد عليها لقوله صلى الله عليه واله وسلم الا على زوجها وهذا هو قول الامامين مالك والشافعي - 00:17:55

اكثر العلماء يرون انه لا عليها المطلقة طلاقا بائنا لا احدد عليه. لماذا قالوا لان المتوفى عنها تختلف عن المطلقة طلاقا اولا الحنفية مع الروایات الاخرى على ان المطلق بائنا تحد على زوجها - 00:18:18

الجمهور المالكية والشافعية وهي الروایة التي ذكر المؤلف اولا على الحنابلة انها لا تحد لماذا هناك فرق كبير بين ماذا التي توفي عنها زوجها والتي طلقها زوجها. فالتي طلقها زوجها وبكي - 00:18:41

الصلة وهو الذي فعل ذلك برغبة منه فهو في حياته هو الذي تجنبها. لكن ذاك حصل الفراق لا من ذات الزوج ولا برغبة منه ولكن حصل بهادم اللذات الذي فرق بينهما - 00:18:59

وهنا هي تعيش في مثل هذه الحالة لا شك في عسى ولو عة وحزن على فراق زوجة يعصرها قلبها. فمن باب الوفاء وعدم نسيان الفضل بينهما انها تحد على ذلك الزوج الذي فرق الموت بينه وبينه هذا هو رأي جمهور العلماء وهذا هو تعليله - 00:19:20

قال احدهما لا احدد عليها لقوله صلى الله عليه واله وسلم الا على زوجها. وهذا في نظري هو الارجح قال الا على زوجها فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا وهذه عدة الوفاة - 00:19:44

ولانها مطلقة اشبهت رجعية قال والثانية ولانها مطلقة اشبهت الرجعية والرجعية لا تحد والثانية يجب عليها لانها يعني والرواية الثانية في المذهب يجب عليها الاحداث وهو قول ابي حنيفة يجب عليها لانها معتمدة البائن - 00:20:02

اشبهت المتوفى عنها زوجها. لكن عندما ندقق لا تشبه المتوفى عنها زوجها. لان المطلقة طلاقا باعنة فارقها زوجها وبرغبة منه فهو الذي بث طلاقها وتلك لم يطلقها زوجها ولكنه توفي عنها. فاوائل الصلة كانت ممتدۃ الى ان جاء عمرو خارج عنهم ففرق - 00:20:26

بينهما فهذا لا شك بانه يتطلب منها ولا شك بان كل امرأة الا النادر تتأنم بفارق زوجها. اذا فارقها وبخاصة اذا مات عنها بل تعيش في مشقة وعلى قال رحمة الله تعالى فصل - 00:20:50

ويحرم على الحادة الكحل بالاسمد. ها رجع الان المؤلف ليفصل لنا يقول يحرم على المرأة التي تحد من زوجها ان تكتحل بالكحل الاسود الاثم ولهذا الكحل لا شك بانه يصفي العين ويحملها. وهي مطالبة بعدم الجمال. بل تبتعد عن الجمال لان هذا يدعوه - 00:21:13

ماذا الى المباشرة؟ والى اثاره شهوة ربما من ينظر اليها. فهذا ينبغي ان تتجنب قال ويحرم على الحاجة الكحل بالاثم للخبر لانه نص عليه ولا تكتحل ولانه يحسن الوجه وبخاصة العينين واكثر جمال الوجه يكون في العينين. نعم. قال ولا بأس بالكحل الابيض. ولا بأس بالكحل الابيض. قالوا لانه - 00:21:40

هذا لا يجعل العين بل ربما يعني يزيدها بعده عن الجمع. انما الذي يجعل العين هو الكحل الاسود. نعم. ولا بأس بالكحل الابيض كالتوبياء لانه لا هذا يقول حجر كان يكتحل به. كانوا في ما مضى ايتها الاخوة ما تقدم الطلب - 00:22:09

يعني تجد انه فيما مضى يكتحلون في اشياء كثيرة سيدركها المؤلف منها الصبر وغيره اما الان تقدم الطلب والصناعات ووجدت اشياء متطرفة كذلك ايضا علاجات للعين هنا في المناسبة مثل القاطرة والمرهم هذه لا تدخل في المنه لان هذه علاج للعين في الحقيقة ولم يقصد بها التجميل - 00:22:30

المرهم الذي يوضع في العين اذا اصابها رما او الم وكذلك قطرة ايضا اذا احرمت العين او كذلك ايضا المت صاحبها هذا لا يدخل في قضية التجميل قال لانه لا يحسن العين بل يزيدتها مرها. ما رهاني يعني يزيدتها بياضا. نعم - 00:22:55

قال وان دعت الحاجة الى الاكتحال بالصبر والاثم دي اكتحلت ليلا وغسلته نهارا الصبر هذا كانوا يستخدمون ايضا علاج يضعونه في العين علاجا والصدر لا شك هو مر جدا. ولذلك الشاعر مثل به - [00:23:17](#)

لن تبلغ العلم حتى تلعق الصدر يعني يقول لا يمكن ان تصل الى العلم والى مراحله المتقدمة الا ان تكون بمثابة من يلعق الصبر والصبر مر جدا. ولعله ليس بالامر السهل. كذلك طلب العلم يحتاج الى مشقة - [00:23:39](#)

ولما ان تصل الليل بالنهار طلال الليل وان تتردد على الابواب في الليل الداج صباحا ومساء وانت لازم حلقات العلم وتحتاج الى زمن طوبيل لن تتناول علم الا بستة انبيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص وبغيه وارشاد معلم - [00:23:59](#)

من وطول زمانى هذه لابد حتى يصل. فهذا الصبر يضربون به المثل. نعم قال رحمه الله وان دعت الحاجة الى الاكتحال بالصبر الصبر بالصبر والاثم دي اكتحلت ليلا وغسلته نهارا - [00:24:19](#)

ما روت ام سلمة رضي الله عنها قالت لماذا تكتحل لي؟ لأن الليل هو يعني كما هو معلوم وقته تختفي فيه وهو وقت السكن والنار سراج ووقت معاش فهي لو اضطررت الى ذلك واحتاجت تكتحل بذلك لكن تغضله وتزيل علاماته في - [00:24:38](#)

النهار حتى لا يرى عليها قال الامارات ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين توفي ابو سلمة رضي الله عنه. انظروا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليواسيه - [00:25:00](#)

وهذا ايتها الاخوة علامة من تلكم الصفات الكريمة التي كان يتتصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من التواضع والرحمة والحلم لقد جاءكم رسول من انفسكم وعزيز عليه ما حريص عليكم بالمؤمنون الرؤوف الرحيم - [00:25:17](#)

وذهب اليها ليخفف من الامها ويواسيها ويعزيها ايضا بوفاة زوجها. واياضا وجه الرسول صلى الله عليه وسلم الى كلمات تقولها تلكم الكلمات التي ارشدها اليها والتي اصبحت سنة يقلوها كل مؤمن ان تقول اللهم اجرني في مصيبتي واحلف - [00:25:37](#)

خيرا منها. قالت تلكم الكلمات فمن هو الخليفة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام فلا شك بان الله سبحانه وتعالى اعطتها خلفا خيرا من زوجها - [00:26:00](#)

مع ان ابا سلمة من خيار الصحابة ومن فضلائهم لكن اذا قورن هو او غيره برسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا سيكون اذا كانت هذه النتيجة ايتها الاخوة لانها اخذت - [00:26:18](#)

بتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعملت به. اذا الرسول لما دخل عليها لاحظ شيئا. هذا الذي لاحظ عليه هو هذا الذي سيذكره القاري في الحديث. نعم. قال قالت وقد جعلت على عيني صبرا - [00:26:34](#)

فقال ما هذا يا ام سلمة؟ انظروا الى دقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله احيانا يأخذ الجواب من المسؤول مع انه يعرف ذلك ولكن انه يريد ان يتلقى ذلك من ماذا؟ من صاحب الشأن. ما هذا؟ يوم سلمة نعم - [00:26:51](#)

قال فقلت انما هو صابر ليس فيه طيب. انظروا وهذا دليل على انها عالمة تعلم بان الطيب لا يجوز. ولذلك قالت هو صبر وقيدته بخلوه من الطيب. لانها لو سكتت - [00:27:12](#)

ان يكون فيه طيب. والطيب لا يجوز لانه نوع من انواع الزينة بل من اكثر ما يثير الشاه وهو ولذلك من المحرم والمحرم من ماذا؟ من التطيب الا قبل. يعني قبل الاحرام يستحب - [00:27:29](#)

تقول عائشة رضي الله تعالى عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامي قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وكان يرقى في مفارق رسول الله في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا لكن منع هناك لماذا - [00:27:45](#)

لان ذاك موضع ينبغي ان يكون فيه الانسان اشعك ويتجنب الامور التي تثير الشهوة. لانه ربما الطيب يحفز الانسان فيقع في اكبر محظوظ من محظوظات الحج الا وهو الجماع. فلذلك كل ما يثير ذلك ابتعدوا عنه - [00:28:04](#)

ذلك هذه المرأة التي حادت على زوجها ينبغي ان تغذ طرفها والا تفكر في الازواج الآخرين وان انشغل بما هي مشغولة به الا وهو الاعتداد بزوجها قال انه يشب الوجه ما معنى يشب الوجه - [00:28:24](#)

يعني بمعنى انه يوقد اللون. انت تقول شاب فلان النار يشبهها شابا. ما معنى شاباه وقدها يقول يا فلان هل شببت النار؟ فيقول لك نعم

او يقول لقد شببت النار يعني - 00:28:46

اشعلت النار ووظعت عليها الوقود اي اوقدتها يشبه بمعنى يوقد لونه يعني يجعله يصفره قال قال انه يشب الوجه لا تجعليه الا بالليل
وانزععيه بالنهر قال رحمة الله وعن ام حكيم بنت اسید - 00:29:03

رضي الله عنها ان زوجها توفي وكانت تشتكى عينها وارسلت مولاة لها الى ام سلمة لاما ارسلتها الى ام سلمة؟ لأنها اشتهر انه اشتهر
بینهم ان الرسول عليه الصلاة زارها وانه وجدها في هذا الامر - 00:29:28

وانها عندها علم في هذا الشأن ولذلك سأله ولذلك ترون في قصة ماذا؟ الركعتان بعد العصر لما حصل اختلاف بين العلماء هل تجوز
السنن بعد العصر مع ان الرسول نهى عنهما - 00:29:46

من الامور التي وردت في احاديث الصحيح ان الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس والقصد بذلك صلاة التطوع وليس الصلاة
المفروضة تؤدى في اي وقت لما ذهب قريب الذي ارسله ابن عباس وعبد الرحمن ابن الازهر والمصور ابن مخرم الى عائشة وهي التي
كانت تقول ركعتان ما ترکها - 00:30:04

رسول الله صلى في سفر ولا حضر الركعتان قبل الفجر والركعتان بعد العصر فلما ذهب السائل اليها احالته الى من؟ الى ام سلمة.
فرجع الى اصحابه فذهب الى ام سلمة - 00:30:26

فلما ذهب الى ام سلمة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاني وفد منبني عبد القيس فشغلوني باسلام قومي فهما
هاتان فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر يعني السنن الرواتبة فهما هاتان - 00:30:41

اذا التي سألت هي ام سلمة لكن ما قالت سألت رسول الله؟ قالت سئل رسول الله. اذا نظر عائشة ام المؤمنين لما لم يكن عندها جوابا
يقينيا احالت السائل او المرسل الرسول الى ام سلمة. واتأدبوا من المرسل رجع الى اصحابه الصحابة الثلاثة. فوجهوا الى ام سلمة -
00:30:59

اخبرته بما حصل وانما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قضاء للسنن الرواتب التي بعد الظهر وليس صلاة ابتدأ والمسألة
فيها وخلاف هل هذه خاصة للرسول لا ندخل فيها نعم. ولكن اوردت هنا بالمناسبة ان الانسان عندما يكون عنده علم يتوجه اليه -
00:31:23

هكذا كان الصحابة فهنا ارسل الى ام سلمة لانها حصلت لها واقعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فارسلت مولاة لها الى
امها سلمة رضي الله عنها تسألها عن كحل الجلاء - 00:31:47

وقالت عن كحل الجلاء سمي كحل الجلاء الذي هو اللاثم لماذا سمي بالجلاء؟ لانه يجعل العينين اي ينظفها ويبيضاها يزيل كل ما فيها
من غثام او غير ذلك. ولذلك يقول جلى القدر وجلى الذهب بمعنى انه - 00:32:05

وازال كل ما علق به يعني تذهب باناء فتقول اذهب ماذا؟ الى الحداد ليجلوه. واذهب الى هذا مثلا هذا النقض الذي ماذا يعني تغير
لونه الى ماذا؟ الصابغ ليجلوه اي يصفيه يزيل ما به من كدر - 00:32:25

قال رحمة الله فقالت لا تكتحلي الا لما لابد منه وتكتحلين بالليل وتفسلينه بالنهر اللهم النساءي رحمة الله كما اوصاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايضا اجابت التي جاءت فسألت. نعم - 00:32:46

قال الامام رحمة الله تعالى فصل ويحرم على الحادة الخضاب الخطاب لانه زينة يعني تأخذ الحنة انتم ترون يعني من عادات الزنا من
عادات النساء يعني انهن يخبن وبخاصة يعتنون بالعروض - 00:33:06

يعني اذا ارادت ان تدخل على زوجها فانها تخضب والخضاب يكون في الغالب بالحننة والآن ظهرت مواد كثيرة تتضمن بها المرأة لكن
الغاية هي الزينة فهيتها عن الخطاب لماذا؟ لانه يزيد يديها جمالا ورجليها. ولذلك نهيت عنه - 00:33:25

قال لما روت ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب.
المعصفر المصبوغ بالعصفر. والعصفر نوع من الطين - 00:33:44

لا تلبس المعصفر لماذا؟ الذي صبغ بالعصفر والعصفر نوع من الطيب. اذا العلة هو وجود الطيب والزينة نعم. قال ولا الممشقة ولا

الممشق الذي طولي بشيء احمر بلون احمر فاعطاه رونقا وبهاء - 00:34:02

اـه كل ما فيه بها لكن تجد اللون مـاذا القاتم يعني لما تجد ازرق فاتح اخضر فاتح. هذه تجد انها ممنوعة لـان فيها زـنا. لما تأتي للـازرق او الاسود او الـاخضر - 00:34:23

القاتم الغامق هذا ليس فيه شيء تلبـسه. قالـوا لـان هذا اصـلا غير حتى يـتحمل الاوساخ كانوا فيما مضـى لم تـكن ثيابـهم مثلـنا الواحد اقل واحد تـجد عنـده خـمسـة من الثـياب هذا اقل واحد والـغـتر والـسـراويل وـغير ذلك لا - 00:34:38

تجـد عنـده ثـوب واحد يعني اذا غـسل يـجلس مـثـلا القرـفص وـربـما يـختـبـي في مكان فـاذا جـف ثـوبـه لم يـجـف لـبسـه هذا هو موجود عندـنا قالـ ولا الحـلي ولا الحـلي يعني ما تـتحـلـ. هنا انـظـروا - 00:34:57

الفرق بينـها وبينـ الحاجـة يعني المـحرـمة بالـحجـة والـعـمرـة هـنـاك تـتحـلـ وتـلـبـسـ ايـضاـ ما فيه زـينـة لـكـنـها تـتـجـنبـ ما فيـ فـلـماـذا قـلـتـ لـانـ هـنـا فيـ منـاسـبة بـيـنـ درـسـنا الـبارـاح وـهـذـه الـلـيـلـة معـ ما يـتـعـلـقـ بـمـاذا؟ بـمحـظـورـاتـ الـاحـرـام وـما يـتـعـلـقـ بـمـا يـلـبـسـهـ الـحـاجـ وـكـذـلـكـ - 00:35:16

الـمـرـأـةـ لـانـهـ سـيـأـتـيـ بـعـدـ قـلـيلـ الـمـؤـلـفـ سـيـذـكـرـ وـلـاـ تـتـنـقـبـ قـيـاسـاـ عـلـىـ الـحـاجـ معـ انهـ قـيـاسـاـ مـعـ الـفـارـقـ يعني مـثـلاـ المـحرـمةـ لـاـ تـقـلـمـ اـظـفارـهـ.

وـلـاـ تـقصـ منـ شـعـرـهاـ لـاـ تـحلـقـ مـثـلاـ اـبـطـهاـ وـلـعـانـتهاـ - 00:35:39

لـكـنـ هـنـاـ بـعـدـ الـاحـرـامـ لـكـنـ بـالـنـسـبـةـ لـلـحـادـةـ تـتـنـفـضـ فـاـنـهاـ تـقـلـبـ الـاـظـفـارـ وـتـقـصـ مـنـ الـشـعـرـ وـكـذـلـكـ اـيـضاـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ كـلـهـاـ مـبـاحـةـ لـهـاـ قـالـ وـلـاـ

الـحـليـ وـلـاـ تـخـتـطبـ وـلـاـ تـكـتـحلـ. الـخـطـابـ هـذـهـ هـوـ الـذـيـ تـخـتـضـيـ بـيـظـاـ بـالـحـنـةـ وـغـيـرـهـ. يـعـنيـ الـخـطـوطـ تـنـظـعـهـ عـلـىـ جـسـدـهـ - 00:35:59

قـالـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـنـسـائـيـ رـحـمـهـمـاـ اللـهـ جـمـيعـاـ وـيـحـرـمـ عـلـيـهـاـ اـنـ تـمـتـشـطـ بـالـحـنـاءـ مـاـ مـعـنـىـ لـوـشـ تـعـرـفـونـ الـمـشـطـ هـذـهـ هـوـ الـاـلـةـ وـالـمـشـاطـ

هـذـاـ شـيـءـ الـوـرـدـ يـسـمـيـ يـوـضـعـ مـاـذاـ عـلـىـ الرـأـسـ. يـلـبـدـ الرـأـسـ - 00:36:24

هـذـاـ يـسـمـيـ تـمـشـطـ بـهـ الـمـرـأـةـ. نـعـمـ قـالـ وـلـاـ يـحـرـمـ عـلـيـهـاـ غـسلـ رـأـسـهـ بـالـسـدـرـ. لـمـاـذاـ لـانـ السـدـرـ المـقـصـودـ بـهـ اـيـهاـ الـاـخـوـةـ هـوـ النـظـافـةـ فـانـ

الـمـرـأـةـ وـكـذـلـكـ الرـجـلـ لـهـ اـنـ يـغـسلـ رـأـسـهـ بـالـسـدـرـ لـانـهـ مـعـ كـوـنـ رـائـحـتـهـ طـيـبـةـ وـكـوـنـهـ يـنـقـيـ - 00:36:45

وـكـانـواـ فـيـمـاـ مـضـىـ مـاـ فـيـ صـابـونـ عـنـدـهـمـ فـيـ ذـاكـ الـوقـتـ فـكـانـواـ يـسـتـخـدمـونـهـ وـمـعـ ذـلـكـ جـاءـ اـيـضاـ فـيـ اـبـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ اـغـسلـنـهـ بـمـاءـ وـسـدـرـ وـجـعـلـنـاـ فـيـ الـاـخـيـرـةـ كـافـوـرـاـ اوـ شـيـئـاـ مـنـ كـافـوـرـاـ اوـ شـيـئـاـ مـنـ كـافـوـرـاـ. اـذـاـ هـذـهـ دـلـيلـ

عـلـىـ انـ - 00:37:09

الـسـدـرـ حـتـىـ الـمـيـتـ اـيـضاـ يـغـسلـ بـهـ قـالـ وـلـاـ يـحـرـمـ عـلـيـهـاـ غـسلـ رـأـسـهـ بـالـسـدـرـ وـلـاـ المـشـطـ بـهـ فـيـمـاـ رـوـتـ اـمـ سـلـمـةـ كـذـلـكـ اـيـضاـ المـحرـمةـ

وـالـمـحـرـمـ يـغـسلـ رـأـسـهـ يـعـنيـ بـعـضـ النـاسـ يـتـشـدـدـ يـقـولـ اـخـشـ انـ اـغـسلـ رـأـسـيـ اوـ اـغـتـسـلـ يـسـقطـ شـيـءـ لـاـ - 00:37:33

يـعـنيـ لـاـ تـتـخـذـ وـسـائـلـ تـأـتـيـ مـثـلاـ بـمـشـطـ قـويـ وـتـكـدـ رـأـسـكـ لـيـتـسـاقـطـ لـاـ لـكـ كـوـنـكـ تـتـنـفـضـ اللـهـ تـعـالـىـ جـمـيلـ يـحـبـ الـجـمـالـ. وـالـنـظـافـةـ

مـطـلـوـبـةـ. وـالـاـنـسـانـ يـغـتـسـلـ لـاـحـرـامـهـ قـبـلـ اـنـ تـجـرـدـ ثـمـ يـغـتـسـلـ - 00:37:54

وـيـغـتـسـلـ اـيـضاـ وـهـوـ مـحـرـمـ وـيـغـسـلـ رـدـاءـهـ وـاـزـارـهـ هـذـهـ كـلـهـ اـيـضاـ لـلـحـاجـ اـنـ يـفـعـلـهـ قـالـ لـماـ رـوـتـ اـمـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:38:13

لـاـ تـمـتـشـطـيـ بـالـطـيـبـ وـلـاـ بـالـحـنـاءـ فـاـنـهـ خـطـابـ. قـالـتـ قـلـتـ بـاـيـ شـيـءـ اـمـتـشـطـ قـالـ بـالـسـدـرـ تـغـلـفـيـنـ بـهـ رـأـسـكـ. مـاـ مـعـنـىـ تـغـلـفـيـنـ اوـ

تـلـبـدـيـنـ؟ نـعـمـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:38:28

وـلـانـهـ يـرـادـ لـلـتـنـظـيفـ لـاـ الصـابـونـ وـغـيـرـهـ مـنـ اللـشـةـ فـيـهـ رـائـحةـ طـيـبـ يـتـجـنـبـهـاـ الـمـحـرـمـ نـعـمـ اـهـ الـحـادـةـ لـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـحـادـةـ اـذـاـ فـيـهـ طـيـبـ

تـجـنـبـيـاـنـاـ لـاـنـ الطـيـبـ زـيـنةـ كـلـ مـاـ فـيـهـ طـيـبـ صـابـونـ اوـ غـيـرـهـ تـجـدـ النـبـوـ - 00:38:49

نـعـمـ هـذـهـ سـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـنـهـ. يـعـنيـ هـذـهـ الـحـمـرـةـ ذـيـ. نـعـمـ. هـذـهـ كـلـهـ تـتـجـنـبـهـاـ. كـذـلـكـ الـمـكـيـاجـ ذـيـ تـضـعـهـ وـالـبـوـدـرـةـ لـتـضـعـ عـلـىـ هـذـهـ كـلـهـ

تـجـنـبـيـهـ كـلـ مـاـ فـيـهـ زـيـنةـ تـجـنـبـهـ نـعـمـ. قـالـ وـلـانـهـ يـرـادـ لـلـتـنـظـيفـ لـاـ لـلـطـيـبـ - 00:39:17

قـالـ لـانـهـ مـمـنـوـعـةـ مـنـ التـطـيـبـ وـمـنـ التـجـمـلـ لـانـ هـذـهـ تـتـيـرـ يـعـنـيـ الشـهـوـةـ وـتـدـعـوـ عـلـىـ الـمـبـاـشـرـةـ وـهـيـ يـنـبـغـيـ انـ تـكـوـنـ عـنـ ذـلـكـ

وـلـذـلـكـ رـأـيـتـ اـبـوـ السـنـابـلـ لـمـ رـأـيـ مـتـجـمـلـةـ - 00:39:40

قـالـ كـذـاـ وـانـكـ عـلـيـهـ حـتـىـ تـمـكـتـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ وـعـشـرـ فـذـهـبـتـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ لـانـهـ وـظـعـتـ الـحـمـلـ فـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

00:39:56 - [بين لها بان لها ان رغبت مادا ان تنكح](#)

قال رحمه الله ويجوز تقليم الاظفار والاستعداد. هنا هذا من تخالف فيه مادا المحرمة لها لأن هذه نظافة والاسلام دين النظافة. فليس المراد من المعن مادا هنا هو مادا حبسها وانت تتراءكم الاوساخ عليها؟ لا هي تقلم اظفارها وتحلق ايضا الشعور الذي ينبغي ان تحلق -

00:40:09

وتعلمون جاء في الحديث في صحيح مسلم وقت لنا في قص الشارب وقلب الاظفار وتنف الابط وحلق العانة وفي بعض الاستعداد يعني ما صرخ بالuanة اربعين ليلة يعني هذا عام لكل مسلم. يعني لا ينبغي لمسلم ان يترك تلك الشعور التي ينبغي ان تزال اكثر من اربعين ليلة -

اقصى حد هو اربعين ليلة. وما زاد يعتبر ذلك ممنوعا وهناك خلاف بين العلماء في الكراهة والتحريم اذا هي هنا لكن لماذا الحاج؟ لأن الحاج مأمور بان يكون اشعث اغبر -

لكن قبل ذلك الحاج يعني بنفسه يتنتظف يأخذ الشعور الزائدة التي يجوز حلقاتها او نتفها كذلك ايضا ينظف بدنه يتطيب قبل ذلك في بدنه هذه كلها مباحة له قال رحمه الله تعالى ويجوز تقليم الاظفار -

00:41:22

والاستعداد لانه يعني حلق العانة لانه يراد للتنظيف لا للتزيين قال ويحرم عليها تحمير وجهها بالكلكول وتبييضه باستداج العرائش يعني الكل كول هذا نوع يعني طلاء احمر. مثل ما نسميه الان معروف بالمكياج -

00:41:43

الان هذا المكياج الذي تأتي به المرأة وتضعه على وجهها او انواع الحمرة وما اكثراها في هذا الزمان هذه قصدها الزينة ما قصد بها الزينة فلا ينبغي وتبييضه باستداج العرائش هذا والذي قبله وهذه يقولون من الكلمات المعرفية اصلها فارسية فدخلت اللغة -

00:42:09

العربية فعربت فصارت داخلة في اللغة العربية لانكم ترون اسماء غريبة يعني لا تجد ان اللسان ينطلق يتكلم بها بساطة تجد فيها غرابة عندما تتكلم بينما الكلمات العربية تنطق بها بشفافية وبراحة ولا تجد فيها -

00:42:33

تعقيد على الانسان السليم المقصود ف الصحيح اللسان الذي لا يوجد به لكتة ولا عيب في نطقه فتجد انه في الكلمات العربية ينطلق بها بكل بساطة. هذا يقول هو رماد الرصاص. يعني الرصاص يخرج منه رماد. يقولون هذا الرماد -

00:42:53

كانوا مثلا يأتون به العرائش يعني يمسح بها وجهه والان ترون يعني بعض الناس يقولون بان شاحن من اعظم الوسائل لتبييض الاسنان يقول الناس جربوا الله اعلم يعني تجد الذين يبطلوا بشرب الدخان تجد انهم يستعملون هذا. نعم -

00:43:12

قال رحمه الله لانه ابلغ في الزينة من الخضار بالتحريم اولى ولها ان تستعمل الصبر في جميع بدنها الا وجهها. لان الرسول نهى عنه لانه يشب الوجه. بمعنى يوقد اللون -

00:43:34

يجعله اصفر يثيره لانه انما منع منه في الوجه لانه يصفر فيشبه الخضار قال رحمه الله تعالى فصل ويحرم عليها الطيب للخبر ولا تمسوا طيبا جاء بنفس الحديث نعم. لانه يحرك الشهوة ويدعو الى المباشرة.رأيتم من الاسباب هو تحريك الشهوة وهي من المفروض -

00:43:53

تكون بعد ما تكون عن ذلك. زوجها قد مات ولا ينبغي ان تفك في امور الزواج وانما تنشغل بالمصيبة التي حلت بها ونسميتها مصيبة ايتها الاخوة لان الانسان يبتلى في هذه الحياة الدنيا -

00:44:19

لان الانسان اي انسان لا يمر في هذه الحياة دون ان يمر به نكدي يعني ما يقدر صفوه. الله سبحانه خلقنا الانسان في كبد هذه هي حياة الانسان. يعني الانسان في هذه الحياة الدنيا لا يمكن ان تصفو له هذه الحياة -

00:44:35

يعني مهما يعني كان عند الانسان من المال ومن الجاه ومن زخارف الدنيا تأتيه امور خارج عن ارادته من وفاة قريب عزيز يفقد شيئا اذا هذه تحصل الانسان ايتها الاخوة في هذه -

00:44:55

الحياة قال ويحرم عليها الطيب للخبر لانه يحرك الشهوة ويدعو الى المباشرة ويحرم عليها استعمال الادهان المطيبة مثل الحاج كذلك مثل المحرم بالحاج يتبع عن ذلك. نعم. لانه طيب فاما ما ليس بمطيب من الادهان -

00:45:17

الزيت والشيرج فلا بأس. الزيت الان زيت الزيتون اذا ما فيه طيبة والزيوت الاخرى المتنوعة والشيرج الذي هو دهن السمسم يقولون ليس فيها شيء لكن لو ادخل فيها الطيب فانها حينئذ تمنع لكن الشيء الذي يكون ايتها الاخوة بالشيء في طبيعته مثل النعناع وغیره وبعض - 00:45:41

رايح لا تمنع عادي. لكن المراد ان تدخل عليه هذه الاشياء نعم قال فلا بأس به لأن التحرير من الشرع ولم يرد بتحريم ولا هو في معنى المحرم. يعني يقول المؤلف ما يأتي من اباحة او تحريم نواه من الشرع. ولا تقولوا لما - 00:46:06

تصف السننكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفترروا على الله الكذب فلا يجوز لاحد ان يحلل او يحرر من ذات نفسه. بل الحال ما احله الله والحرام ما حرم الله سبحانه وتعالى - 00:46:26

قال رحمة الله تعالى فصل ويحرم عليها الحلي للخبر الحلي المؤلف اجمل يعني ليس لها ان تلبس الحلي في اذنيها ولك ذلك تضue ماذا؟ في رقبته ولا تعلقه بصدرها ولا تلبس الخواتم - 00:46:41

ولا في رجلها يعني كل انواع الحلو ولا على رأسها التي يسمونها الهامة كل هذى تتجنبها حتى قال العلماء الساعة الساعة اذا فيها جمال وزينة تجتنبها بينما المحرم يلبس الساعة ويلبس النظارة وتكون معه ماذا؟ السمعاء التي يضعها في اذنيه - 00:47:02

فالمحرم لا يمنع من التجميل وانما يمنع من الطيب. فهو يختلف عن ماذا الحادة قال ولانه يزيد بحسنها ويدعو الى مباشرتها قال ويحرم عليها ما صبغ من الثياب للزينة كالاحمر والاصفر والازرق الصافي. الصافي الذي يعطي لون جذاب يعني يلفت النظر. نعم. والاخضر الصافي للخبر - 00:47:25

فان صبغ غزله ثم نسج فيه وجهان احدهما لا يحرم لقوله الا ثوب عصب. هذا على تفسير ثوب العصر بهذا النوع. الذي صبغ غزله وهو في المغزل. ثم لما ثم - 00:47:56

ينسج فلا يصبغ المنسود بل يصبغ اثناء غزله والعصب ما صبغ غزله قبل نسجه. هذا من معنييه. نعم. والثاني يحرم لانه احسن وارفع. ما في شك لانه ادى الى ان صبغ الغزل سيؤثر في ماذا - 00:48:13

ولانه صبغ للتحسين اشبه ما صبغ بعد النسيج قال رحمة الله عندما تبني دارا وتليسها الا ترى فرقا بين وبين ان تطريها بالبويات بالدهان يتغير شكلها. وتزيد اكثر اذا نمقتها زوقتها كما يقول الفقهاء ووضع فيها - 00:48:36

يبسو الزينات تغير شكلها. هذا كله زيادة في ماذا؟ في الزينة قال رحمة الله ولانه صبغ للتحسين اشبه ما صبغ بعد نسج وهذا هو الصحيح وقوله الا ثوب عصب سيجيئ المؤلف. نعم. انما اريد به ما صبغ بالعصب - 00:48:58

وهو نبت ينبت باليمين. ويعرفه اهل اليمين اكثرا منا. نعم فاما كونه مصبوغ الغزل فلا معنى له في هذا. يعني المؤلف يبعد التفسير الاول لانه كونه مصبوغ الغزل يعطيه جمال - 00:49:20

يعني تأتي الخيوط تجدها في نفس الثوب تعطيه رونق وجمال كما ترون الان في بعض الثياب تطرز يعني تكون مطرزة بهذه الخيوط التي فيها تعطيها جمال قال رحمة الله ولا يحرم الاسود ولا الاخضر لان الاسود لا يعني ليس جذابا نعم. غامق. ولا الاخضر ولكن في العينين - 00:49:36

من السواد لماذا؟ لانه يعطي جمالا. نعم قال اول الاخضر المشبع يعني اللي نسميه نحن الغامق عند العوام يقولون هذا غامق والازرق المشبع لانه لم يصبغ لزينة. يعني الذي زيد في خضرته في صبغه وفي مثلا ايه حمرته وغيره يكون داكن. هذا النوع الداكن - 00:49:58

لا يلفت النظر بل كانوا يفعلونه لماذا يتحمل الاوساخ يعني؟ الابيظ كما تعلمون اي شيء يؤثر فيه ولكن الابيظ ميشه في الحر انه يعني يخفف من ظرابة الشمس وغيرها. لكن الابيظ ما يحتاج ولذلك ترون يظعون السبورة سوداء - 00:50:22

والطباسير ابيض حتى يتبين الابيض مع الاسود. نعم قال لانه لم يصبغ لزينة انما قصد به دفع الوسخ او اللبس في المصيبة ونحو ذلك هنا نقف ايها الاخوة عند قوله او اللبس في المصيبة. يعني الان المؤلف ذكرني بهذه الكلمة بشيء - 00:50:42

بعض الناس مع الاسف تجد ان المرأة اذا توفي زوجها لبست لباسا اسود وقعت فيه في دارها وتجد انها لا تكلم احدا ولا تتصلوا

بالتليفون بل منهن من لا يصعد الى اعلى البيت - 00:51:04

ولا ينزل تنزل الى الاسفل ان كانت في هذا كله ما انزل الله به من سلطان هذه الشريعة الشريعة ما جاءت لتسدد على لتشدد على الناس هذه الشريعة جاءت باليسر وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل - 00:51:20 الله سبحانه وتعالى لا يريد منا ان نشق على انفسنا. فلماذا تلبس هذه المرأة السواد؟ يعني تلبس على انه على حزن وظلمة ابدا. ولماذا تجد انها لا تكلم احدا ولا تقابل احدا؟ وتقول كلم التليفون انا لا اريد ان - 00:51:41

حتى لا يسمع صوتي لا. هذه امور لا اساس لها من الصحة. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول هلك المتنطعون ببغض الرجال الى الله الالد الخس. فالمنتطبع لا ينبغي ان تتنطبع في دين الله - 00:52:01

الدين واضح. شريعة الله واضحة جلية لا لبس فيها ولا خفاء. فينبغي للمسلم ان يقف عنده ولذلك ينبغي للمسلم ان يعطي صورة صادقة سمححة عن الاسلام حتى يرحب الاخرون فيه. ينبغي ان ننقل الانسان بصورته - 00:52:17 كما جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله. انظروا ما حصل من تواضع رسول الله في حديث مع ام سلمة وكيف وجهها ثم سألهما لم يقل لها لما يعني ما قال لها لا تفعلي سأله. ثم اجبت وبيت ان الصبر خال من الطيب - 00:52:36 الى غير ذلك لو وقفنا عند الحديث فيه فوائد كثيرة المهم ان الرسول هو اسوتنا فينبغي ان نقتدي به قال رحمة الله تعالى ولا بأس بلبس ما نسج من ما نسج من غزله على جهته من غير صبغ وان كان حسنا - 00:52:56

ها الان المؤلف انتقل الى قضية حتى تعرفون يقول ما صبغ من غزل يعني من العصر حرير الحرير حسب من اجمل الانواع. كذلك انواع من القطن بعض الصوف لونه فيه رونق هل هذه الانواع تقال ما تلبسه؟ هذى طبيعية. ما ادخل عليها التحسين ولا التجميل اذا لا تمنع منها - 00:53:20

والمرأة كما تعلمون تختلف عن الرجل. الرجل لا يحل له ان يلبس الحرير قوله عليه الصلاة والسلام في الذهب والحرير حرام على ذكور امتى حل لنانتها. لان المرأة مطلوب منها ان تتزين - 00:53:43

وان تلبس احياء احسن انواع الثياب وان تتحلى. لو وجد رجل مال متحللا بالذهب والفضة فان الناس ينقضونه ولا اصلا لكن المرأة هذه هي زينتها الله جمل الرجال باللحى جملهن ومع ذلك الجمال يزيله الرجال نعم - 00:53:59 بعض الرجال. ولا بأس بلبس ما نسج من غزله على جهته من غير صبغ وان كان حسنا من الحرير والقطن والكتان والصوف وغيرها. هو الكتان يقال الاخوة. والكتان والصوف وغيرها - 00:54:23

قال لان حسنها من اصل خلقته لا لزيينة ادخلت عليه. ما شاء الله بعد ما انتهينا فاشبه حسن المرأة في خلقها طيب. قال الخرقى رحمه الله وتجتبن النقاب اه جاء النقاب نحن جاءنا بالنسبة للمحمرة ولا تنتقب المرأة يعني تلبس ماذا؟ قطعة على وجهها - 00:54:41 تنكب عينيها فتحتدين يختلف عن البرقع بعض الناس يقول هو البرقع لا يدخلون عليه تحسينات وتجميل لانه مقصود تلبسه البدوية لتجمله يعني تضع فيه تحسينات اما البرقع لا النقاب لا هي مجرد تأخذ خلقة وتنقبها - 00:55:08

فهنا يقول لا تنتقم. ما الدليل؟ يقولون قياسا على المحمرة نسمع لان ما يقول المؤلم. قال الخراقي رحمة الله وتجتبن النقاب لان المحمرة تمنع منه. طيب. فاشبه الطيب. لان نأتي بنفس الحد - 00:55:27

هل كل ما المحمرة لا تقص اظفارها؟ ولا تحلق شعرها وهناك وبالنسبة للحاج لا تتزين والمحمرة تتزين تلبس احسن الثياب. وايضا كذلك ايضا تلبس الساعة وتلبس كل هذا مباح لله. اذا بينها فرق - 00:55:42

نعم قال رحمة الله وقال القاضي كره احمد رحمة الله النقاب للمتوفى عنها زوجها انا اقول لو قال والبرقع يكون له وجه قوي من لان البرقع يقصد به التحسين والجمال - 00:56:06

اما النقاب الذي نعرفه يعني في اللغة فهو الحقيقة ليس فيه. نعم. قال الخرقى رحمة الله فان احتاج لكن الاولى ان تتجنبه حتى نخرج من الخلاف. الخروج من الخلاف مستحب. نعم - 00:56:21

احتاجت الى ستر وجيئها سدلت عليك كما كانت كما جاء في حديث عائشة يعني يخرجن يعني المرأة يقولون عورات عورتها في

وجهها. يعني ليس للمرأة ان تغطي وجهها وليس ذلك محرما - 00:56:34

لكن تكشف عنه فإذا قابلها الاجانب الغرباء الذين ينبغي ان تتحجب عنهم تضع الخمار هنا تسديله على وجهها ولا في داعي كما تضع شيء هنا حتى لا يلمس هذا الخمار وجها هذا لا اصل له ايضا. فينبغي ان تفعله. قال المصنف - 00:56:51

رحمه الله تعالى بباب الاستبراء. لا نقف اذا يعني نأخذ هذه الفترة للجابة على بعض اسئلة الاخوة الحاج ومن يحب ان يسأل فحياه الله يقول الاخ هل يشترط للحج للطواف طهارة؟ انا كنت اتمنى ان ان نمشي يعني - 00:57:11

بالبداية نبدأ حتى يكون مرتب لكن لا مانع نعم الطواف يشترط لها الطهارة الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح الكلام فيه ومع ذلك بعض العلماء يعني له رأي في هذه المسألة لكن جماهير العلماء يشترطون الطهارة - 00:57:33

يقول الاخ ما هو الاضطباط؟ وهل يكون في اي طواف في طواف القدوم؟ الاطباع الاضطباط ان تأتي مثلا بالردا فتضيع وسطه ماذا تحت عاتقك الايسر يعني تحت تحت عاتقك الايمن الابط - 00:57:54

وتأخذ طرفيه فتضيعها على عاتقك الايسر يعني على الكتف هذا معناه الاطباع يستمر به في كل الاشواط السبعة فاذا انتهيت ما تذهب للصلاحة عند المقام وانت مضطبيع لا انتهي. هذا هو الاطباع - 00:58:09

يقول ما هو الرمل؟ وكيف العمل في الزحام؟ يكلف الله نفسها الا وسعها. نجيب على اخره قبل اوله. اذا وجد زحام. اصلا الرمل هذا سنة والرمل هذا له سبب ايها الاخوة ومناسبة - 00:58:33

يعني لما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم هو واصحابه في عمرة القضية تعلمون كانوا منعوا من العمرة ثم اتفقوا مع المشركين في العام الليالي فقدموا يعني في السنة السابعة قال المشركون يقدم عليكم اناس - 00:58:47

او رجال وهانتهم حمى يثرب اضعفتهم. نعم المدينة كانت فيها الحمى ولكن دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ينقل حماد الى الجحفة التي كانت ميناء واصبحت خربة وانتقل ماذا؟ الاحرام الى رايغ وهي قبلها بقليل يعني فيه احتياط - 00:59:04

ودعا ايضا بان يبارك الله في مدها وصاياه ودعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترد استجيب له ذلك فقالوا يا في دع عليكم اناس او رجال وهانتهم حمى يثرب اضعفتهم انهكتهم - 00:59:25

الرسول عليه الصلاة والسلام باكيد المشركين لان العدو يريد الشماتة بعوده. والمشركون اعداء للمؤمنين فاراد الرسول عليه ان يرد كيدهم في نحورهم. فامر المؤمنين ان يرمموا من الحجر الاسود الى ان يصلوا ماذا الى الركن؟ ماذا - 00:59:40

اليهاني فيبين الركتين يمشون. حتى يأخذوا راحة هذا في الاصل يأخذ والراحة في ذلك المكان فالشركون لما رأوا من المؤمنين تلك القوة قالوا هؤلاء الذين تقولون وهنتم لهم ويثرب هم اسرع من الغزلان يعني الناس فيهم نشاط وسرعة - 01:00:00

فبقي هذا زالت علته يعني بعد ذلك اصبحت مكة دار اسلام وفتحت كما تعلمون في العام الثامن ومع ذلك زيد في الرمل صار من الركن ركن الحجر الاسود الى ان تعود اليه. اذا وهذا يعني قاعدة الحكم يزول بزوال علته. الحكم يدور مع التي وجودا -

01:00:25

وعدم هذه حقيقة قاعدة ليست على اطلاقها ومثل قصر الصلاة في السفر. كان لاجل الخوف واستمر قصر الصلاة صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته لا يكون في اي طواف ولكن في طواف القدوم. وايضا بالنسبة للاضطباط وما هو الرمل ذكرناه؟ وكيف العمل في الزحام لا يكلف الله - 01:00:50

الا وسع ايها الاخوة اتقوا الله ما استطعتم. يقول الله تعالى اتقوا الله ما استطعتم. اذا رأيت الزحام فامش الهوين الهوين. ولو استغرقت مدة الطواف التي تقضيها ربما لو لم يوجد لحام بخمس دقائق او اقل تقضيها بساعة او ساعتين لا يضر واما ما تمكنت من القرب من - 01:01:15

كعبة في اي مكان تدور تطوف حول الكعبة. هذا كله هذا الدين هو دين اليسر وهو دين الرحمة وهو دين دفع المشقة ورفع الحرج كم عدد الاشواط في البيت هي سبعة؟ هذا معروف. يقول الاخ من اين يبدأ الطواف؟ وain ينتهي؟ هل الانسان كما تعلمون اذا -

01:01:38

وصل الى مكة ودخل البيت يدعو الدعاء المعروف الذي يقال عند جميع المساجد بان يسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة نصلي على رسول الله ثم اذا وصل الى البيت يقطع التلبية التي كان مشغولا بها ثم بعد ذلك يكبر قبل - 01:02:03
الحجر الاسود ان استطاع اذا تمكن واياضا يمسحه بيده وان لم يتمكن واستطاع ماذا عند مثلا يعني ما استطاع فانه بذلك يمر بيده عليه يعني نوضحه بعبارة ويقبل بيده ما استطاع يشير اليه - 01:02:23

اذا هذا وثم يجعل البيت عن يساره ويبدأ بالطواف. يبدأ الشوط من الركن الذي فيه الحجر الاسود ثم يعود وينتهي الى حيث بدأ هذا هو شرط وهكذا يتم الاشواط هذه الاشواط ولا يجوز للانسان ان يقصر ولو موضع قدم. يعني ما يتتجاوز الركن الذي فيه الحجر لا اول ما يبدأ بل يبدأ من - 01:02:46

وينتهي عند الحجر الاسود فاذا انتهى عند الحجر الاسود فانه بعد ذلك يذهب الى المقام هل يقبل الحجر في النهاية؟ نعم يقبله يقول الاخ ما فضل تقبيل الحجر الاسود وماذا يقول - 01:03:13

بين الركنين لا شك بان هذه فضيلة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قبله وامروا بتقبيله وان لم نستطع فاننا نمسح على الركن ثم نقبل ايدينا. اذا هذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:33
وهذا الحجر الاسود نزل من الجنة. وكان اشد بياضا من اللبن كما جاء في الحديث ولكن سودته ماذا يا بنى ادم ذنوب بنى ادم اذا هو لا شك بان له مكانة عظيمة ولكن ايها الاخوة ينبغي للمؤمن - 01:03:49

اذا جاء ليقبل ذلك الحجر الاسود ينبغي ان يتذكر بان هذا الحجر هو حجر كسائل الحجارة. لكن الله تعالى خصه بمزية ولذلك انظر الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما وقف عند الحجر الاسود فقال والله اقسم بالله اني - 01:04:09
اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولو لا اني رأيت رسول الله سيقبله ما قبلتك عمر الذي كان يصنع التمرة ثم يعبدها ايام الشرك ثم يأكلها ماذا صار عمر الذي سال ينزل القرآن مؤيدا لرأيه - 01:04:33

فرأيه معلوم في اسرى بدر. وفي ايضا الحجاب ولو اخذت يا رسول الله من مقام ابراهيم من صلی فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم منصفا اذا ايها الاخوة ينبغي ان تكون جميع اعمالنا خالصة الان الطواف حول البيت امتدوا حوله لكن لو - 01:04:55

ذهبت الى قبر من القبور وطفت حوله هذا شرك اكبر. واعتقدت في صاحبه النفع والضر هذا شرك اكبر. وهذه عبادة بل هي ركن من اركان الحج بالنسبة لطواف الافاضة وهي واجبة في طواف الوداع. ومستحبة في سائر الاطواف. اذا القضية هنا ايها الاخوة انما - 01:05:15

الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ولابد ايها الاخوة بهذه المناسبة ان نصلح امورنا وان الانسان ايها الاخوة قلبه حزنا حزنا
ويينضج عسى ولوحة ان يرى بعض الحجاج من المسلمين - 01:05:38
دوب قلبه يجمع المال سنوات طويلة. وربما يقترب على نفسه وصلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:05:58